

ينابيع المودة لذوي القربى

[37] والملائكة مختصا لهم. ولدليل مشروعية التصلية والتسليمة في الصلاة بأمره صلى الله عليه وآله وسلم: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. والمشروعية " السلام عليكم ورحمة الله " حين الفراغ عن الصلاة، وحين الملاقاة، وتبليغ المسلم التسليمة إلى أخيه المسلم برسول أو بالكتابة إليه. وإنما نشأ هذا القول - بأنهما محتصان للأنبياء والملائكة - من التعصب بعد افتراق الأمة. نسأل الله أن يعصمنا عن التعصب. [13] وعن جعفر الصادق قال في تفسير (إن الله وملائكته يصلون على النبي): الصلاة من الله (عز وجل) رحمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن الملائكة تزكية ومدحهم له، ومن المؤمنين دعاء منهم له. [14] وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة: روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تصلوا علي الصلاة البتراء (1). قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: تقولون: اللهم صل على محمد وتسكتون، بل قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. [15] وأخرج أبو نعيم الحافظ وجماعة المفسرين، عن مجاهد وأبي صالح، هما عن _____ [13] [معاني الأخبار: 367] عنه تفسير البرهان للبحراني 3 / 335 ذيل الآية 56 / الأحزاب. [14] [الصواعق المحرقة: 146] " في الآيات النازلة في أهل البيت - الآية الثامنة - الأحزاب / 56 ". جواهر العقدين 2 / 155. البتراء - من البتر: وهو استئصال الشيء قطعاً " أو قطع الذنب واستئصاله. [15] [الصواعق المحرقة: 148] " في الآيات النازلة في أهل البيت - الآية الثالثة ". البرهان للبحراني 4 / 33 ذيل الآية 130 / الصافات. مجمع البيان للطبرسي. (*)